مقدمة:

تلعب حاسة البصر دورًا عظيمًا فى حياة الإنسان، وهى تنفرد دون غيرها من الحواس بنقل بعض جوانب العالم الإجتماعى ومعالم الواقع البيئى للإنسان إلى العقل، وذلك بما يشتملان عليه من وقائع وأحداث ومعلومات، وصور ومثيرات حاسية وبصرية تتعلق بالهيئات والأشكال وتفصيلاتها وخصائصها، وأوضاعها المكانية فى الفراغ، ومن ثم الإحساس بها وتشكيل المدركات والمفاهيم البصرية التى تسهم بدورها فى إرساء أساس قوى للنمو العقلى المعرفى لدى الفرد، وفى تحقيق التفاعل بينه وبين بيئته التى يعيش فيها بمكوناتها المادية وغير المادية.(٦)

ولذلك تؤثر الإعاقة البصرية فى السلوك الإجتماعى للفرد تأثيرًا سلبيًا، كما تؤثر فى عملية النمو والتفاعل الإجتماعى وفى اكتساب المهارات الإجتماعية اللازمة لتحقيق الإستقلالية والشعور بالإكتفاء الذاتى وذلك نظرًا لعجز المعاقين بصريًا عن الحركة وعدم استطاعتهم ملاحظة سلوك الآخرين ونشاطاتهم اليومية ورؤية تعبيراتهم الوجهية وتقليد هذه السلوكيات أو محاكاتها والتعلم منها، فهم لا يتحركون بالسهولة والمهارة والطلاقة نفسها التى يتحرك بها المبصرون.(٤)

وتُعد الثقة بالنفس من أهم السمات الشخصية المرتبطة بالشخصية والتى تنبع من اعتقاد الفرد فيما يمتلكه من إمكانات وقدرات عقلية وجسدية واجتماعية تمكنه من تحقيق حاجاته، والوصول إلى أهدافه والنجاح فيما يطلب منه من مهام، كما تنبع من إحساس الفرد بقدرته على التغلب على ما يقابله من مشكلات مختلفة، والتحكم فى أمور حياته ،ومواجهة الأحداث الضاغطة

بكفاية وإقتدار، فكلما زادت ثقة الفرد فى نفسه زادت قدرته وإصراره على تخطى ما يقابله من عقبات. والثقة بالنفس بهذا المعنى تعد من الركائز الأساسية لتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى.(١٠)

ومما لاشك فيه أن ما تفرضه الإعاقة البصرية من قيود جسدية واجتماعية ونفسية تؤثر سلًبا على الشعور بالثقة بالنفس، والذى ينتج عن الإحساس بالعجز والفشل، وعدم القدرة على التعبير عن الرأى والأفكار والمشاعر. كما أن ما يعانيه المعاق بصريًا من مشكلات تتعلق بصعوبة الحركة دون الإعتماد على الآخرين، والقصور فى مهارات التواصل الاجتماعى، حيث يفضل كثير من المعاقين بصريًا العزلة والإنطواء عن أن يشترك فى الأنشطة الاجتماعية التى يتطلب فيها مواجهة الآخرين والتعبير عن الرأى. هذا بالإضافة إلى إحساس المعاق بصريًا والمستمر بعدم القدرة على الاستقلال والاعتماد على النفس فى القيام بواجبات ونشاطات الحياة اليومية...إن كل ذلك له أثر لا يستهان به فى تدنى مفهوم الفرد لذاته وعدم الثقة بالنفس.

إن ما يشعر به المعاق بصريًا من عدم الثقة بالنفس ينشأ عن إحساسه بعدم القدرة على التوازن بين المسؤوليات المطلوبة منه فى الحياة اليومية وامكانياته أو قدراته الذاتية، فكلما زاد إحساس الفرد بعدم التوازن بين قدراته ومتطلبات المواقف المختلفة قلت ثقته فى نفسه. (٤)

وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة الربط بين مهارتى الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأى، إذ أنه كلما كان الفرد واثقًا فى قدراته وإمكاناته ساعده

ذلك فى التعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره دون خوف أو تردد...، إذ أن الثقة بالنفس تحقق الجرأة لدى الفرد للتعبير عن آرائه وأفكاره وانفعالاته المختلفة.(٥)

هناك مجموعة من المظاهر السلوكية التى من الممكن أن يقوم بها الفرد المعاق بصريًا والتى غالبًا ما تعبر عن عدم الثقة بالنفس وتتمثل فيما يلى:

- ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والرغبات والانفعالات.
- ضعف القدرة على الرفض المناسب فى الوقت المناسب.
- ضعف القدرة على إظهار وجهة نظر تخالف آراء الآخرين ورغباتهم.
- تقديم مشاعر الآخرين على مشاعر الفرد وحقوقه.
- ضعف الحزم فى اتخاذ القرارات والمضى فيها وتحمل تبعاتها. (١)
- الخجل والإنسحاب من المواقف الاجتماعية والشعور بعدم اللياقة.

وترى الباحثة أن الدراما الإبداعية بعناصرها وأنشطتها المختلفة تتيح العديد من الفرص للأطفال المعاقين بصريًا لكى يثقوا بذواتهم، وتُنمى لديهم القدرة على التعبير عن النفس، وذلك لما تتيحه الدراما الإبداعية من جو يتسم بالحرية والتلقائية يستطيع أن يعبر الطفل من خلاله عن آرائه وأفكاره ومشاعره بالطريقة التى يفضلها دون تردد أو خوف.

إن قدرة الطفل على استخدام الإتصال اللفظى وغير اللفظى فى تحقيق التواصل مع الآخرين والتعبير عن الرأى يكتسبها أثناء ممارسته للدراما الإبداعية، فالطفل خلال الآداء الدرامى تكون أمامه الفرصة لتنمية الثقة بالنفس واستخدام قدراته الإبداعية، من خلال مناخ الحرية الذى يتحقق له فى علاقاته مع الآخرين أثناء اللعب الدرامى، وهو بذلك يمتلك زمام لغته الشفاهية التى يمكنه بدقة من أن يعبر بمفرداتها عن نفسه وآرائه وأفكاره خلال جلسات النقاش

والتخطيط والآداء الجماعى، ويتعلم من خلال استمتاعه بمشاركة الآخرين بأفكاره وآرائه ووجهات نظره، أن يتجاوز الخوف من إبداء الرأى الذى يعتريه عندما لا تتحقق له مثل هذه الفرص. (١٢)

كما أن اهتمام الدراما الإبداعية بالجسم وحركته يساعد فى تطور الحركة التعبيرية لدى الطفل، فالطفل يدرك الحاجة إلى التواصل من خلال وسائط فيزيكية بجانب تواصله اللفظى، فعندما يكون الطفل واعيًا بجسده ومسيطرًا على حركته يستطيع أن يجعل جسده يقول ما يريده منه، كما أنه من خلال تدريب المهارات الخاصة بالتوجه والحركة فى الأنشطة الدرامية يكتسب الطفل الثقة فى التقنيات الضرورية للجسد لاستخدامه فى الحياة اليومية، فالتواصل فى الحياة هو عبارة عن مزيج من التعبير اللفظى وغير اللفظى، وهذا نجده فى أنشطة الدراما الإبداعية. (١٢)

مما سبق يمكن القول بأن استخدام أنشطه الدراما الإبداعية مع الأطفال المعاقين بصريًا من الممكن أن يساعد فى تنمية مهارة الثقة بالنفس والتغبير عن الرأى وذلك من خلال:

- مساعدة الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم فى جو يملأه المرح والدفء.
- خلق شعور عميق لدى الطفل بأنه موجود ومقبول اجتماعيًا وله رأى يحترم.
- مساعدتهم على الإختيار من بين الأشياء الكثيرة وتعلمهم مهارة الإتصال اللفظى وغير اللفظى للتفاعل مع المجتمع.

- تنمية المهارات الحركية التى تساعدهم على الاستقلال والاعتماد على النفس. (١)
- التخلص من المشاعر والانفعالات السلبية والعدوانية والتدريب على ضبط الانفعالات.

الدراسات السابقة:

١- دراسة "Filiz Erbay and S. sunay yildirim" (٢٠١٠) (١٦)

بعنوان "تأثير دراسة الدراما الإبداعية على تعلم مهالات التواصل الإجتماعي".

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر الدراما الإبداعية فى تعليم مهارات التواصل الإجتماعى لدى الطلبة المعاقين سمعيًا، وذلك عند دمجهم مع الطلبة العاديين فى المدرسة العادية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) من الطلبة المعاقين سمعيًا الذين تم دمجهم فى المدرسة مع الطلبة العاديين والذين تراوحت أعمارهم ما بين(٦- ٩) سنوات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدراما الإبداعية كان لها تأثير إيجابى كبير فى تحسين المهارات الانفعالية لدى هؤلاء الطلبة، حيث زاد ميلهم إلى الانضمام إلى مجموعات الطلبة العاديين، والقاء التحية على الآخرين وحبهم الى إجراء حوارات معهم .

٢- دراسة "عزة سعيد محمد " (٢٠١٠) (٨)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير برنامج الدراما الإبداعية على نمو مهارات التفكير واللغة لدى الأطفال المعاقين عقليًا. واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (٢٨) مفردة من المعاقين عقليًا القابيلين للتعلم، تتراوح أعمارهم

الزمنية بين(٩-١٤)سنة.وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما مجموعة تجريبية (١٤)، ومجموعة ضابطة(١٤).

واعتمدت الدراسة على مقياس لمهارات التفكير، ومقاس لمهارات اللغة، وبرنامج الدراما الإبداعية كأداة لجمع البيانات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حدوث فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية حيث حدث تحسن فى مهارات التفكير واللغة لدى الأطفال المعاقين عقلًيا.

٣-"**دراسة منى حسين الدهان**" **(٢٠٠٩)** [١٣]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية الدراما الإبداعية بما تحويه من أنشطة لعب تلقائى ودرامى وابتكارى وجماعى وتدريب حواس على تحسين مستوى السلوك الإبتكارى ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعاق بصريًا.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل وطفلة ممن كانت درجة الإعاقة لديهم أقل من ٢٠/٢٠٠ .وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية برنامج الدراما الإبداعية فى دعم السلوك الإبتكارى لطفل الحضانة الكفيف، بالإضافة إلى تحسن كل من مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لديه وذلك من خلال ما تتضمنه من أنشطة ثرية بالخبرات المعرفية والوجدانية والجمالية.

٤- دراسة عبير عبد الحليم (٢٠٠٦) [٧]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج الدراما الإبداعية لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط

الملحقين برياض الأطفال وذلك من خلال ممارسة أنشطة لعب الدور وبعض الأنشطة التى تعتمد على الحركة الدرامية.

تكونت عينة الدراسة من (١١) طفلاًواعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهى مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، ومقياس الرسم لجودانف – هاريس، وبرنامج الدراما الإبداعية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الإنتباه بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية .

٥- دراسة دعاء فتحى(٢٠٠٥) [٣]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية أنشطة الترويح الدرامى فى تنمية السلوك التوافقى للأطفال المعاقين عقلًيا القابلين للتعلم، تكونت عينة الدراسة من (٢٧) مفردة من سن (٨ :١٢ سنة) بنسبة ذكاء تراوحت بين(٥٠ – ٧٠ درجة)، والعمر العقلى من (٤ : ٦ سنوات).

واعتمدت الدراسة على برنامج الدراما الإبداعية ومقياس السلوك التوافقى كأدوات لجمع البيانات، وتكون برنامج الدراما الإبداعية من(٣٦) جلسة بواقع ثلاث جلسات فى الأسبوع لمدة ثلاثة شهور .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الدراما الإبداعية قد ساهم فى رفع السلوك النمائى، كما أنه ساهم فى خفض مستوى الانحرافات السلوكية، كما ساعدت أنشطة الترويح الدرامى على تحقيق السعادة والمتعة لدى الأطفال المشاركين بها .

٦- دراسة " Laura Ann Guli " (٢٠٠٤) [١٧]

بعنوان : " تأثير الدراما الإبداعية على الأطفال ذوى القصور فى الإدراك الإجتماعى ".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر برنامج للدراما الإبداعية على الأطفال ذوى القصور فى الإدراك الإجتماعى، وقد تم تطبيق هذا البرنامج على عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وأطفال لديهم متلازمة أسبرجر، وأطفال لديهم توحد، وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية ومقاييس الإدراك الإجتماعى والكفاءة الإجتماعية .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن فى القدرات الإجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أنهم أصبحوا أكثر تفاعلاً وإيجابية من المجموعة الضابطة .

٧- - دراسة "R.E.De la Cruz" (١٩٩٥) [١٩]

بعنوان "تأثيرات الدراما الإبداعية على كل من المهارات الاجتماعية واللغة الشفهية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ما إذا كان الطلاب ذوى الإعاقة المشتركين فى برنامج الدراما الإبداعية حدث لهم تحسن فى المهارات الاجتماعية،ومهارات التعبير الشفهى واللغة الإستقبالية مقارنة بمجموعة من الطلاب الذين لم يشاركوا فى برنامج الدراما الابداعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) طالب من ذوى الإعاقة تعرضوا لبرنامج الدراما الابداعية و(١٤) من الطلبة ذوى الإعاقة لم يتلقوا البرنامج كمجموعة ضابطة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال المشاركين فى برنامج الدراما الإبداعية حدث لهم تحسن ملحوظ فى المهارات الاجتماعية والتعبير الشفهى،ولكن لم يحدث تحسن بشكل ملحوظ فى مهارات اللغة الاستقبالية لديهم .

9- دراسة " Michela Bertuola and Sara Mascarin " (١٩٩٤) [١٨]

بعنوان : " الجسد كوسيلة للتعبير: تجربة باستخدام الشكل الدرامى من خلال المعاقين عقلًيا بدرجة متوسطة إلى المعاقين عقلًيا بدرجة شديدة " .

هدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج تجريبى على المعاقين عقلًيا لتحسين المهارات الإجتماعية، تقدير الذات، الثقة بالنفس من أجل توفير حياة أفضل لهم، وقد اعتمد البرنامج على قيام المشاركين بتأليف وتمثيل قصص بسيطة يتم من خلالها تدريبهم على كيفية التصرف فى المواقف المختلفة، وكذلك القيام بالتعبير عن الانفعالات والمشاعر المتنوعة عن طريق ملامح الوجه، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام هذا الأسلوب قد ساعد على نمو وتحسن فى المهارات الإجتماعية، كما ساعد على زيادة الثقة بالنفس لدى المشاركين فى البرنامج .

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلى:

أ- ندرة الدراسات التى تناولت الدراما الإبداعية والمعاقين بصرًيا، وذلك على الرغم من أهمية استخدام الدراما الإبداعية مع المعاقين كأسلوب تربوى متكامل يمكن من خلاله تدعيم عملية النمو والإرتقاء بإمكانات الطفل المعاق بصرًيا- البدنية والنفسية والعصبية والعقلية.

ب- ركزت أغلب الدراسات التى تناولت الدراما الإبداعية وذوى الاحتياجات الخاصة على تحسين الانتباه، تنمية السلوك التوافقى، تحسين المهارات الاجتماعية، مهارات التفكير واللغة ،بينما أغفلت التركيز على تنمية الثقة بالنفس والتعبير عن الرأى لدى المعاقين بصريا.

مشكلة الدراسة:

بالإطلاع على الدراسات السابقة تتضح أهمية الدور الذى تستطيع أن تقوم به أنشطة الدراما الإبداعية فى تنمية مهارة الثقة بالنفس والتعبير عن الرأى لدى المعاقين بصريا.

ونظرًا لما أكدت عليه نتائج الدراسات من أن المعاق بصريًا يعانى من قصور فى المهارات الإجتماعية ويغلب أن تسيطر عليه النزعة الإتكالية وعدم الشعور بالثقة بالنفس، وعدم القدرة على التعبير عن الرأى هذا بالإضافة إلى انخفاض احترام وتقدير الذات لديه. ونظرًا لندرة الدراسات التى تناولت الدراما الإبداعية كأحد الأنشطة والوسائل التربوية الفعالة التى يمكن أن يتم توظيفها لتنمية مهارات الثقة بالنفس والتعبير عن الرأى لدى المعاقين بصريًا، فقد تحددت مشكلة الدراسة فى: " **أثر الدراما الإبداعية فى تنمية مهارة الثقة بالنفس والتعبير عن الرأى لدى المعاقين بصريًا** "

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الدراما الإبداعية كأحد الإتجاهات التربوية الحديثة التى يمكن استخدامها بفاعلية مع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين بصريًا بصفة خاصة وذلك نظرًا لماُ تتيحه من قدر كبير من الحرية والتلقائية والمشاركة الفعالة النشطة للمشاركين بها والتى

من خلالها يمكن تنمية قدراتهم وإتاحة الفرصة لهم لكى يعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، مما يجعلها وسيلة فعالة يمكن أن تسهم فى تلبية حاجات هؤلاء الأفراد النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية .

كما تستمد الدراسة أهميتها من أن تنمية مهارات التعبير عن الرأى والثقة بالنفس تعد أحد الأهداف الأساسية وأهم الطرق الفعالة فى علاج العديد من المشكلات والاضطرابات التى غالبًا ما يعانى منها المعاقين بصريًا، فالاهتمام بتنمية هذه المهارات من الممكن أن يسهم فى إحداث نوع من الاستبصار بالذات لديهم بما فيها من ضعف وقوة، ويحقق الإشباع المعنوى والجسدى ، مما يسهم بدوره فى الحد من الآثار السلبية للإعاقة .

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فى :

١- التعرف على مدى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة التعبير عن الرأى بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية.

٢- التعرف على مدى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة الثقة فى النفس بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة التعبير عن الرأى بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة الثقة فى النفس بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية لصالح القياس البعدى.

مصطلحات الدراسة:

- **الدراما الإبداعية:**

" هى أسلوب فنى ينمى طاقات الإبداع الكامنة لدى الأطفال فى شكل خبرة جماعية، يُعبر فيها كل طفل عن نفسه وعن خبراته فى شكل شخصيات وحوار وأحداث لتكون دراما مبدعة، ويتم ذلك بمساعدة منشط مدرب يحفزهم على التفكير والشعور والاندماج فى أفكارهم وخيالاتهم، بحيث يقدم كل طفل أحسن ما عنده ".(٩)

- **المعاق بصرًيا:**

" هو من فقد القدرة كلية على الإبصار، أو الذى لم تتح له البقايا البصرية القدرة على القراءة والكتابة العادية حتى بعد استخدام المصححات البصرية، مما يحتم عليه استخدام حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل ".

- **الثقة فى النفس:**

" هى عدم الشعور بالنقص، واحترام الشخص لذاته وإحساسه بقيمته بين من هم حوله والشعور بالإيجابية والقدرة على تحقيق الأهداف، وهى لا تولد مع الإنسان بل هى مكتسبة من البيئة المحيطة به " . (١٥)

- **التعبير عن الرأى:**

" هى قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومعتقداته واتجاهاته ، وتتطلب

حرية التعبير عن الرأى عدة مقومات منها الشخصية المستقلة واحترام وتقدير الذات".

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، ويعتمد التصميم المنهجى لها على القياس القبلى البعدى للمجموعة التجريبية Experimental group والمقارنة بين نتائج القياسين، وذلك بعد مجانسة مفردات العينة فى العمر الزمنى، ومهاراتى التعبير عن الرأى والثقة بالنفس، قبل تطبيق برنامج الدراما الإبداعية على المجموعة التجريبية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الأطفال المعاقين بصريًا الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦-٩) سنوات، وهى مرحلة الطفولة المتوسطة، وذلك لما تتميز به هذه المرحلة بشكل عام من اتساع الآفاق المعرفية والأكاديمية لدى الطفل، كما تنمو المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط المختلفة، مع اتساع بيئة الطفل الاجتماعية، وازدياد قدرته على الابتكار والتخيل والتقليد والمحاكاة بدرجة كبيرة، مما يجعله فى حاجة إلى اكتساب المهارات التىُ تنمى الثقة بالنفس فى هذه المرحلة.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى عينة قوامها (10) أطفال معاقين بصريًا يمثلون المجموعة التجريبية، وللوصول إلى مفردات العينة تم استخدام طريقة العينة

متعددة المراحل على المناطق والإدارات التعليمية ومدارس المعاقين بصريًا التابعة لمحافظة القاهرة وذلك لاختيار أحد مدارس المعاقين بصريًا

أدوات جمع البيانات:

١- برنامج الدراما الإبداعية (إعداد الباحثة)

- **برنامج الدراما الإبداعية:**

يتكون برنامج الدراما الإبداعية من (١٤) جلسة، بواقع جلستين أسبوعياً مدة كل جلسة (٩٠ دقيقة) على فترتين تتخللهما فترة راحة حسبما تقتضى طبيعة إجراءات كل جلسة.

- **أهمية البرنامج:**

يستمد البرنامج الحالى أهميته من ضرورة وجود برامج تدريبية لتنمية مهاراة التعبير عن الرأى والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى الإعاقة بعامة والأطفال المعاقين بصرياً بخاصة، حيث اعتمدت الباحثة فى جلسات البرنامج على الأنشطة المختلفة للدراما الإبداعية بعناصرها المختلفة حيث تضمن البرنامج أنشطة حركية متنوعة من شأنها أن تنمى مهارة التوجه والحركة لدى الطفل المعاق بصرياً حتى يتمكن من التنقل الآمن بفاعلية واستقلالية قدر الإمكان، كما تساعده على التنسيق بين حركة جسمه وتوازنه أثناء المشى والتنقل من مكان لآخر والتدريب على اتخاذ أوضاع الحماية الملائمة للجسم.

كما يستمد البرنامج أهميته مما يتضمنه من أنشطة من شأنها أن تكسب الطفل المعاق بصرياً الثقة فى ذاته والقدرة على التعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره وذلك من خلال الأنشطة التى تعتمد على التعبير الحركى مع الموسيقى واستخدام لغة الجسد للتعبير عن المشاعر من خلال الأداء الصامت

والارتجال أو من خلال حلقات النقاش التى تتيح الفرصة لكل طفل لكى يتحدث عن نفسه وأفكاره مما يكسبه الثقة بالنفس.

هدف البرنامج:

تهدف الباحثة من خلال برنامج الدراما الإبداعية إلى تنمية مهارة التعبير عن الرأى والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين بصرياً وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية فيما يتعلق بكل مهارة :

١- مهارة التعبير عن الرأى:

تهدف الباحثة فى هذه المهارة إلى تنمية قدرة الطفل المعاق بصرياً على التعبير عن أفكاره واتجاهاته وطموحاته وذلك من خلال:

أ- تنمية قدرة الطفل المعاق بصرياً على التعبير عن حاجاته الشخصية.

ب- تنمية قدرة الطفل المعاق بصرياً على أن يحسن تقديم نفسه للآخرين.

ت-تدريب الطفل المعاق بصرياً على التعبير لفظياً عما يستطيع عمله وعما لا يستطيع عمله.

ث- تشجيع الطفل المعاق بصرياً على الاندماج مع زملاءه وإجراء المحادثات الاجتماعية.

ج- تنمية قدرة الطفل المعاق بصرياً على التعبير عن أفكاره أثناء محادثاته مع الآخرين بشكل جيد.

ح- تشجيع الطفل المعاق بصرياً على التعبير عن مشاعره تجاه الأفراد أو المواقف.

خ- تدريب الطفل على المشاركة فى الأنشطة التى تتطلب التعبير عن الرأى.

٢- مهارة الثقة بالنفس:

تهدف الباحثة فى هذه المهارة إلى تنمية قدرة الطفل المعاق بصرياً على الشعور بالإيجابية والقدرة على تحقيق الأهداف والإحساس بقيمته الذاتية بين من هم حوله وذلك من خلال:

- تشجيع الطفل المعاق بصرياً على التحدث عن القدرات التى يمتلكها.
- مساعدة الطفل المعاق بصرياً على زيادة الاستبصار بذاته وإدراكه لشكله ومظهره الخارجى.
- تشجيع الطفل المعاق بصرياً على عدم الشعور بالخجل والتحدث مع الآخرين.
- تدريب الطفل المعاق بصرياً على التحدث عن نجاحه فى الأنشطة الأكاديمية أو الاجتماعية.
- تدريب الطفل المعاق بصرياً على تبادل الأدوار فى الأنشطة مع زملاءه بسهولة ويسر.
- تدريب الطفل المعاق بصرياً على الاعتماد على نفسه فيما يطلب منه من مهام.

الأسس العامة التى اعتمدت عليها الباحثة فى بناء أنشطة البرنامج:

- تنوع الأنشطة المستخدمة مع الأطفال المعاقين بصرياً لتفادى الإحساس بالملل، وزيادة الدافعية لدى الأطفال للإندماج والمشاركة، حيث تنوعت الأنشطة بين أداء صامت وارتجال ولعب دور وحكاية قصة، وألعاب حركية، هذا بالإضافة إلى حلقات النقاش مع الأطفال.
- استخدام المثيرات الحسية المناسبة للأطفال ذوى الإعاقة البصرية، حيث اعتمدت معظم الأنشطة على استثارة حاسة السمع والقدرة اللمسية للأطفال.
- تناسب الأنشطة المختارة مع قدرات الأطفال المعاقين بصرياً وتتدرجها فى الصعوبة، حيث البدء بالأسهل ثم الأصعب.
- زيادة الاستقلالية .. حيث قامت معظم الأنشطة فى البرنامج على تدريب الأطفال على الاعتماد على أنفسهم فى أداء ما يطلب منهم من مهام.

وقد قامت الباحثة بعرض البرنامج فى صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجالات التربية وعلم النفس والفنون المسرحية للتأكد من مدى مناسبة الجلسات والأنشطة المقترحة لبناء البرنامج، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظاتهم.

٢- مقياس مهارتى الثقة بالنفس والتعبير عن الرأى (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس التعبير عن الرأى والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين بصرياً وذلك لتتمكن من قياس مستوى تلك المهارات لديهم وذلك قبل

وبعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية والذى تسعى الباحثة من خلاله إلى تنمية مهارة التعبير عن الرأى والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين بصرياً.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من مهاراتين رئيسيتين هما:

مهارة التعبير عن الرأى، ومهارة الثقة بالنفس، وتشتمل كل مهارة من هذه المهارات على إحدى عشر مهارة فرعية وتم تحديد مدى استجابة مفردات العينة على كل مهارة فرعية وفقاً لمقياس ثلاثى متدرج فى شدة الاستجابة (دائماً (٣)- أحياناً(٢)- أبداً (١)، وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس فى صورته الأولية استناداً إلى القراءات فى المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع المقياس.

وقد قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجالات التربية الخاصة، وعلم النفس، والصحة النفسية والفنون المسرحية، وذلك للتأكد من مدى ملائمة ووضوح العبارات المختارة لكل مهارة من مهارات إدارة الذات، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التى اقترحها الأساتذة المحكمون.

وقامت الباحثة بعد ذلك بحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ريتشارد كوردسون وبلغ معامل الثبات ٠,٩٢ وهى نسبة مرتفعة، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يتناول هذا المبحث عرض ومناقشة نتائج الدراسة والتى تهدف الباحثة

من خلالها التعرف على تأثير برنامج الدراما الإبداعية على نمو مهارة الثقة بالنفس والتعبير عن الرأى لدى المعاقين بصرياً، وذلك من خلال التعرف على:

- مدى دلالة وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة الثقة بالنفس والتعبير عن الرأى بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية.

أولاً : نتائج الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة التعبير عن الرأى على مقياس التعبير عن الرأى بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية لصالح القياس البعدى.

وقد تم استخدام اختبار "ت" T-Test للتحقق من صحة هذا الفرض، كما تم استخدام اختبار "W. Wilcoxon" للتأكد مما تم التوصل إليه من نتائج باستخدام اختبار "ت" T-Test ، ويوضح الجدول رقم (١) النتائج التى أسفرت عنها الدراسة بشأن الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة التعبير عن الرأى.

جدول رقم (١)

الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة التعبير عن الرأى

القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة	w. wilcoxon	الدلالة
القبلى	١٥,٥	٢,٥٠٦	١٣,٠٤	٠,٠١	٢,٨١٢	٠,٠٠٥
البعدى	٢٩	٢,٥٣٩				

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

بلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ١٥,٥، بانحراف معيارى ٢,٥٠٦ بينما بلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ٢٩ بانحراف معيارى ٢,٥٣٩، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ١٣,٠٤، بدرجة حرية ٩، ومستوى دلالة ٠,٠١ وهى بذلك أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى بلغت ٢,٢٦، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة التعبير عن الرأى بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية .. وللتأكد من ذلك تم استخدام اختبار "W Wilcoxon" للإحصاء اللابارمتيرى وبلغت قيمته ٢,٨١٢ وهذا يعنى أن هناك فرق جوهرى بين متوسطى القياسين وهى نفس النتيجة السابقة التى تم التوصل إليها باختبار "ت" T-Test.

إن ما تشير إليه نتائج الجدول السابق يؤكد على أن برنامج الدراما الإبداعية قد نمى مهارة التعبير عن الرأى لدى الأطفال المعاقين بصرياً ، ويمكن تفسير ذلك فى إطار طبيعة الأنشطة التى تقوم عليها الدراما الإبداعية، حيث تعتمد فى كثير من أنشطتها على الحرية والتلقائية، فالأطفال من خلالها يبدعون ويعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم دون خوف أو قيد أو خجل، كما أنهم يتعلمون من خلالها كيفية استخدام أجسامهم للتعبير عن فكرة ما.

وقد تضمنت جلسات البرنامج العديد من الأنشطة التى هدفت إلى تنمية مهارة التعبير عن الرأى لدى الأطفال المعاقين بصرياً ، حيث اعتمد البرنامج فى كثير من الأنشطة على تشجيع الطفل على أن يحسن تقديم نفسه

للآخرين، وأن يتحدث عن أفكاره ومشاعره تجاه زملاءه وأسرته، وأن يتحدث عن هواياته المفضلة، وكيف يراه الناس من حوله وذلك فى كل جلسة تقريباً.

فالأطفال خاصة (ذوى الإعاقة البصرية) لا يتحدثون بسهولة عن مشكلاتهم النفسية، لأنهم ليسوا على وعى تام بها، بل كلما كان الطفل صغيراً، كلما كان مضطرباً بشدة، وعاجزاً عن المساهمة عن التعبير فى مناقشات لفظية حول مشاعره ومشكلاته ورغباته واتجاهاته. (١٤)

ولذلك فإن ما توفره الدراما الإبداعية من فرص للأطفال للعمل واللعب بشكل تعاونى يمكن الطفل من التعرف على مشاعره أو عواطفه وينمى قدرته على التحكم فى هذه العواطف أو المشاعر والتعبير عنها بأساليب مقبولة، كما ينمى قدرته على تمييز مشاعر الآخرين وتفسيرها، والتفاعل معهم بشكل إيجابى أثناء الأنشطة المختلفة. (٩)

كما تضمن البرنامج تدريب الطفل المعاق بصرياً على استخدام الاتصال غير اللفظى للتعبير عن نفسه، وذلك من خلال الاعتماد على الأنشطة القائمة على الأداء الصامت والتى تدرب من خلالها الطفل على كيفية التعبير عن نفسه من خلال وسائط فيزيقية بجانب تواصله اللفظى، حيث تعلم الطفل كيفية التعبير بجسده عن فكرة أو موقف درامى معين.

وتقوم فلسفة هذا النوع من الأنشطة المتضمنة فى البرنامج على كيفية استخدام الأطفال للخيال والفكر التأملى فى عمل تشكيلات جديدة ومبتكرة ومتنوعة من خبراتهم السابقة والتعبير بحرية وتلقائية عن هذه الخبرات كل بطريقته الخاصة وحسب الصورة التى رسمها هو فى خياله عن الموقف المطلوب التعبير عنه. (٩)

وبالإضافة إلى ذلك فقد ساعدت الأنشطة المعتمدة على الإيقاع الحركى الموسيقى فى تنمية مهارة التعبير عن الرأى لدى الأطفال المعاقون بصرياً ، حيث تعتمد هذه الأنشطة على الربط بين الحركة والإيقاع الموسيقى، وبالتالى فهى تتيح الفرصة للطفل لكى يتدرب على كيفية التعبير حركياً عن كلمات الأغنية أو الموسيقى التى يسمعها، فمن خلال الربط بين الموسيقى والحركة يتعلم الطفل كيف أن يطابق بينهما ليكونوا وحدة واحدة، ومن ثم تصبح حركته ترجمة للإيقاع الموسيقى المسموع. (١١)

وبالتالى فالطفل يتعلم كيفية التعبير عن نفسه من خلال الحركة، بل هو يستطيع أن يعبر عن الحالة النفسية التى يشعر بها (حزن – فرح – خوف ...) حركياً مع الموسيقى.

ولاشك أن تدريب الطفل على التعبير الدرامى ينمى وعيه بقدراته الفردية فى التعبير عن مشاعره، كما ينمى قدراته على الاتصال بالآخرين والتعاون معهم فى تحقيق هدف مشترك، وذلك من خلال تقمصه أدوار جزئية لبعض الشخصيات، فالتعبير الدرامى يقوم على استخدام إمكانات الطفل التلقائية فى التعبير عن الانفعالات والمعانى عن طريق الإشارات واللغة وما تتضمنه من جمل وكلمات لها دلالتها، حيث ينمى هذا النوع من الأنشطة مهارات الاستماع والفهم والمحادثة والتعبير اللفظى. (١١)

وقد اعتمدت جلسات البرنامج على أنشطة لعب الدور والتى أسهمت هى الأخرى فى تنمية مهارة التعبير عن الرأى .. فعلى سبيل المثال لا الحصر طلب من كل طفل أن يلعب دور مراسل لقناة إخبارية وأن يختار الموضوع الذى سيتحدث عنه، وعن سبب اختياره لهذا الموضوع .. هذا بالإضافة إلى

نشاط القصة المستخدم فى البرنامج والذى أمكن من خلاله تطوير مهارات اللغة والحديث لدى الأطفال، حيث ساعد هذا النوع من الأنشطة فى إثراء المفردات اللغوية التى يمكن أن يستخدمها الطفل فى التعبير عن آرائه أو مشاعره أو حاجاته وذلك بمفردات وتراكيب لغوية بسيطة.

وتعد حلقات النقاش التى تضمنت عليها جلسات البرنامج من الاستراتيجيات الفعالة التى أمكن من خلالها تنمية مهارة التعبير عن الرأى لدى الأطفال .. حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على توجيه الأسئلة إلى كل طفل لكى تثير دافعيتة للتحدث والتعبير عن رأيه فى الأنشطة التى قام بها وعن أكثر الأنشطة التى أحبها فى البرنامج وتلك الأنشطة التى أزعجته، ولماذا؟.

إن الطفل الصغير يحتاج فى نموه اللغوى فرصاً ومجالات تشجعه على التحدث، وطرح الأسئلة والإجابة عنها، وتعويده على حسن الاستماع وحلاوة الإنصات للكلام السليم وسرد القصص والحكايات السارة، بلغة واضحة سليمة، تؤدى إلى ازدياد ثروته اللغوية، فهو يريد أيضاً الفرص الكافية للتعبير عن ذاته، والتحدث عن أحاسيسه ومشاعره، وملاحظاته حول الناس والأشياء المحيطة به، وإحساس الجمال فيها والتعبير عنها. (١٤)

وتعد الدراما الإبداعية من أنسب الأنشطة التى يمكن من خلالها مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه، بل هى أداة الطفل فى التعبير، فمن خلال ما تتميز به من حرية وتلقائية يشعر الطفل أنه يستطيع أن يعبر عما يريد بطريقته الخاصة وبصورة حرة، وهكذا فالدراما الإبداعية أداة فريدة يمكن من خلالها استكشاف الحالة النفسية للفرد من خلال ما تتيحه من أشكال مختلفة للتعبير، فهو تعبير قد يكون من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق

والاضطرابات النفسية لدى الطفل أو قد يكون مجرد تعبير عن آراءه واتجاهاته.

إن كل تلك الأنشطة التى تم استخدامها فى برنامج الدراما الإبداعية قد ساعدت فى نمو مهارة التعبير عن الرأى لدى الأطفال المعاقين بصرياً .. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة De la cruz (1995) التى هدفت إلى التعرف على تأثيرات الدراما الإبداعية على كل من المهارات الاجتماعية واللغة الشفهية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، حيث اوضحت نتائج الدراسة حدوث تحسن بشكل ملحوظ فى المهارات الاجتماعية، ومهارات التعبير الشفهى لدى الأطفال، وبذلك فقد أوضحت هذه الدراسة أن الدراما الإبداعية وسيلة مهمة يمكن من خلالها مساعدة الأطفال لكى ينموا قدراتهم التعبيرية.

جدول رقم (٢)

الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة الثقة بالنفس

القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة	w. wilcoxon	الدلالة
القبلى	١٦	٤,٣٤٦	١١,٣٩	٠,٠١	٢,٨٠٥	٠,٠٠٥
البعدى	٢٩,٥	٢,٩١٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

بلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ١٦، بانحراف معيارى ٤,٣٤٦، بينما بلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ٢٩,٥ بانحراف معيارى ٢,٩١٥، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ١١,٣٩، بدرجة

حرية ٩، ومستوى دلالة ٠,٠١، وهى بذلك أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى بلغت ٢,٢٦ ، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارة الثقة بالنفس بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية .. وللتأكد من ذلك تم استخدام اختبار W. Wilcoxon الإحصاء اللابارمتيرى وبلغت قيمته ٢,٨٠٥ وهذا يعنى أن هناك فرق جوهرى بين متوسطى القياسين وهى نفس النتيجة السابقة التى تم التوصل إليها باختبار "ت" T.Test.

إن ما تشير إليه نتائج الجدول السابق يوضح نجاح البرنامج التدريبى للدراما الإبداعية فى نمو مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين بصرياً، ويمكن تفسير ذلك فى إطار طبيعة الأنشطة القائمة عليها الدراما الإبداعية والتى أتاحت الفرصة للأطفال لكى يثقوا فيما يمتلكونه من قدرات جسمية وعقلية واجتماعية تمكنهم من تحقيق أهدافهم وتلبية احتياجاتهم المختلفة والإحساس بتقدير الذات.

إن أنشطة اللعب لدى الأطفال المعاقين بصرياً تعكس فى محتواها الظاهر تأخراً نمائيا فى كثير من مجالات النمو المختلفة، كما أنها تدعم عزلة الذات وسلبيتها الأمر الذى يؤدى بدوره إلى تأخر اكتساب كثير من المفاهيم وعدم القدرة على القيام بالأدوار الإجتماعية المطلوبة، بل إن السلبية والإعتمادية الشديدة التى تتسم بها الذات لدى الأطفال المعاقين بصرياً تصبح مؤشراً للمشكلات الحادة التى يعانى منها هؤلاء الأطفال والتى تنعكس فى العجز عن المشاركة فى الأنشطة الجماعية وإقامة العلاقات الإجتماعية

والتفاعل الإيجابى مع الآخرين الأمر الذى يؤدى إلى عدم الثقة بالنفس وإنخفاض تقدير الذات. (٢)

ولذلك فإن مشاركة الأطفال فى ألعاب ومواقف يعدونها بأنفسهم، فى جو تعاونى جماعى، يساعد فى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم وعلى تبادل الأحاديث ببساطة وتلقائية وحرية، بالإضافة إلى أن فهمهم للمواقف والشخصيات التى يمثلونها وتكرار الأنشطة مع تبادل الأدوار بينهم يساعد على اكتساب الثقة بالنفس. (٨)

والدراما الإبداعية بذلك تتيح للمرء فرصة معرفة الذات باتخاذه أدواراً جديدة يلعبها أى أنها توفر فرصاً أخرى للتوافق، ولعل أهم ما يميزها هو الانتماء والمشاركة بين الأطفال مما يمحو مشاعر الغربة، الخجل، أو السلوك غير المتكيف، فمن خلال الدراما الإبداعية يمكن إعادة بناء شخصية الطفل المعاق بصرياً وتغيير عاداته السلوكية وطريقة تفكيره واتجاهاته السلبية تجاه ذاته والآخرين وذلك من خلال زيادة وعى الطفل بإمكاناته الخاصة وبالجوانب الإيجابية فيها مما ينمى لديه الثقة بالنفس.

كما أن ما تتيحه الدراما الإبداعية من أنشطة حركية مختلفة يتم من خلالها تنمية وصقل المهارات الحركية اللازمة للأطفال المعاقين بصرياً من شأنه أن يسهم هو الآخر فى تنمية الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال.

فتدريب الطفل المعاق بصرياً من خلال أنشطة الدراما الإبداعية على الانتقال الآمن من مكان لآخر دون الاعتماد على الآخرين وإتاحة الفرصة له لكى يشعر أن فى إمكانه أن يشبع رغبته فى التعرف على ما يحيط به من علاقات إنسانية ومادية، ويكتشف إمكاناته الجسدية وقدراته الحسية، ويشعر أن

فى إمكانه أن يقوم بدوره فى التخطيط لمستقبله ... كل ذلك من شأنه أن يسهم فى زيادة ثقة الفرد فى نفسه.

ومن بين المهارات التى استهدفها البرنامج التدريبى للدراما الإبداعية والتى أسهمت فى تحسين مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين بصرياً هى مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات .. فكلما شعر الطفل أنه قادر على فهم وتفسير ما يدور حوله من مواقف ومشكلات وأن فى استطاعته أن يزيل العديد من العقبات التى تحول بينه وبين تحقيق أهدافه وطموحاته كلما ساعد ذلك الطفل لكى يصل إلى حالة من الإتزان المعرفى والقبول الاجتماعى مما يساعد بدوره على زيادة ثقة الطفل فى نفسه.

خلاصة النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارة التعبير عن الرأى على مقياس إدارة الذات لصالح القياس البعدى.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارة الثقة بالنفس على مقياس إدارة الذات لصالح القياس البعدى.

مراجع الدراسة:

١- بطرس حافظ بطرس، "سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص١٧٥.

٢- خالد عبد الرازق السيد، "سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين"، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٣، ص٢٤٦.

٣- دعاء فتحى، "فاعلية الترويح الدرامى فى تنمية السلوك التوافقى للأطفال القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بمدينة طنطا"، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية، ٢٠٠٥.

٤- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، "سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية"، القاهرة، دارايتراك للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص١٤٤.

٥- عبد الرحمن سيد سليمان، بحوث ودراسات معاصرة في ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة الجزء الأول، القاهرة، عالم الكتب،٢٠١١، ص١٥٥.

٦- عبد المطلب أمين القريطى، "سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم"، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٥ ، ص٣٤٧.

٧- عبير عبد الحليم، "فاعلية برنامج للدراما الإبداعية لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط الملحقين برياض الأطفال" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،٢٠٠٦.

٨- عزة سعيد محمد، "أثر الدراما الإبداعية فى تنمية مهارات التفكير واللغة لدى المعاقين عقلياً"، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٩- عفاف أحمد عويس، "سيكولوجية الإبداع عند الاطفال"، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر،٢٠٠٣ ، ص٧٦٠ .

١٠- عماد محمد مخيمر، "المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٦، ص٨٨-٨٩.

١١- كريمان بدير، "الأسس النفسية لنمو الطفل"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧،ص٢٤٤ - ٢٤٥.

١٢- كمال الدين حسين، "مقدمة فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال"، مرجع سابق، ص١٦٣.

١٣- منى حسين الدهان، "فاعلية برنامج للدراما الإبداعية فى تنمية السلوك الإبتكارى ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعوق بصرياً"، مجلة بحوث كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس،العدد الخامس عشر-سبتمبر ٢٠٠٩.

١٤- نجم الدين على مردان، "سيكولوجية اللعب فى مرحلة الطفولة المبكرة"، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص١٥٠.

15- David Lawrence Preston, 365 steps to self confidence, U.K: Books Ltd, 2001, p.6.

16- Filiz Erbay , S.sunay Yildirim Dogru , The Effectiveness of Creative Drama Education on The Teaching of Social Communication Skills in Mainstreamed Students , Procedia Social and

Behavioral Sciences Journal , Vol .2 , Issue 2 , 2010 , p475 –479 .

17- Laura Ann Guli ," The Effect of Creative Drama – Based Intervention For)2 (Children with Deficits in Social Perception, "Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of The Graduate School , Texas University , 2004.

18- Michela Bertuola and Sara Mascarin , The Body As An Instrument of Integral)2 (Expression : An Experiment With Dramatization By Moderately To Seriously Mentally Retarded , Italian Journal of Intellective Impairment , Vol. 7 , N. 1 , May 1994 , p101:116 .

1- R.E.De La Cruz, The Effects of Drama on The Social And Oral Language Skills Of Children With Learning Disabilities, Un Published Doctoral Dissertation, Bloomington: Illinois State University,1995.